رابط المادة على منصة باحث

كتاب إبطال التنديد

التعليق على كتاب) إبطال التنديد ( ) ٠١ (

محمد الشرافي

اقسم بالله. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين ولجميع المسلمين - 00:00:00

قال الامام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى باب قول اللهم اغفر لي ان شئت في الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقل احدكم اللهم اغفر لي ان شئت اللهم ارحمني ان شئت ليعزم المسألة فان الله لا مكره له - 00:00:20

ولمسلم وليعظم الرغبة فان الله لا يتعاظمه شيء اعطاه. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. اما بعد فان هذا الباب في تقوية التوحيد وفي نفي ما قد يضعفه ولو في في الظاهر وهو ان يقول الانسان - 00:00:40

اللهم اغفر لي ان شئت وذلك ان هذا اللفظ يوهم امرين الامر الاول ان الانسان ليس عازما على الطلب اسعازم على الطلب فيدل على كسله ولا خموله وهذا ما ينبغي من المسلم. والثاني انه قد قد يتوهم - 00:01:00

من ان هذا الطلب كبيرا ام كبير على الله. كبير على الله فيقول يا ربي اغفر لي ان شئت. يعني ان اردت يا رب اغفر وان اردت ان تغفر لي ولان هذا قد يكون شاقا او كبيرا ولذا قال وليعظم الرغبة فان الله لا يتعاظم شيء اعطاه - 00:01:20

وهذا موجود في السنة الناس اليوم. وبعضهم قد يكون من باب التبرك او من باب الالفاظ التي ثقة باللسان الله يوفقنا واياك ان شاء الله. الله يغفر لك ان شاء الله. الله ينجحه ان شاء الله - 00:01:40

هذا غلط تقول لا تقل مثل هذا. الله الله يوفقك الله يغفر لك. الله ينجحه. الله ييسر امره. بدون ان شاء الله. نعم. احسن الله اليكم. قال الشارح اي انه لا اي انه لا يجوز لانه يدل او يوهم دعوة - 00:02:00

الاستغناء عن مغفرة الله. قوله اللهم اغفر لي ان شئت. قال القرطبي انما نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن هذا القول لانه يدل على فتور الرغبة وقلة التهمم بالمطلوب. ويتضمن ان هذا المطلوب ان حصل والا استغنى عنه. ويدل على قلة اكتراثه بذنوبه ورحمة ربه - 00:02:20

قوله وليعزم المسألة قال القرطبي اي ليجزم في مسألة اي ليجزم في مسأله وليحقق رغبته ظهرت مسألته قال القرطبي اي ليجزم في مسألته وليحقق رغبته. قوله فان الله لا مكره له. قال القرطبي هذا اظهار - 00:02:40

لعدم تقييد الاستغفار والرحمة بالمشيئة فان الله لا يضطره دعاء ولا غيره الى فعل شيء. بل يفعل ما يريد. قوله وليعظم الرغبة قيل الطلبة والحاجة وقيل السؤال ان يلح فيه. فيه مسائل الاولى النهي عن الاستثناء في الدعاء. الثانية بيان العلة في ذلك - 00:03:10

الثالثة قوله ليعزم المسألة الرابعة اعظام الرغبة الخامسة التعليل لهذا الامر. الظاهر والله اعلم ان عظام عظام الرغبة اي الطلب اله الطب شيء يسيرا واطلب اعلى ما يطلب هو الفردوس اللهم اسكنه الفردوس الاعلى من الجنة. لا تقول الجنة - 00:03:30

تقول والله الفردوس يعني كبير اطلب لا عليك وهكذا في العلم اللهم امسك علما نافعا واسعا اللهم اني على حفظ المتون وحفظ البخاري ومسلم وش المعنى؟ الله سبحانه وتعالى فضله واسع. اتقوا الله - 00:03:50

يعني الاصول الثلاثة بركة. لا زدت عظم الرغبة. نعم. ما شاء الله ها؟ ايه. ايه. هذا ليس من باب من باب ربط المشيئة. اما ان يكون باب التبرك او يكون من باب المستقبل. كائن طهور - 00:04:10

ان شاء الله. ايه. قد يقال لا بأس لكن اه ظاهر لفظ لا حديث لا. لكن هذا قد جاء به النص. او يكون المعنى انه كائن طهور بمشيئة الله

يقول الله تعالى لا يدخلن المسجد الحرام ان شاء الله امنين. والله سبحانه يعلم من سوف يدخلون - 00:04:40
دخولكم كائن بمشيئة الله. احسن الله اليكم. باب لا يقول عبدي وامتي في الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقل احدكم اطعم ربك وضأ ربك وليقل سيدي ومولاي ولا يقل احد - 00:05:10
احدكم عبدي وامتي وليقل فتاي وفتاتي وغلامي. هذا في الالفاظ. من باب احترام ما ينسب الى الله عز وجل وما يكون لله لا لا يشارك فيه المخلوق فالعبودية لله عز وجل والامة كن لله. وهذا من باب الافضل - 00:05:30
السلام عليكم. قال الشارح اي لما في ذلك من ايهام المشاركة في الربوبية قاله الشارح قوله عن ابي هريرة قال البغوي في السنة هذا حديث متفق على صحته. قيل انما منع ان يقول ربي او اسقي ربك لان الانسان مربوب متعبد باخلاص التوحيد. فكره له - 00:05:50
فكره له المضاهاة بالاسم لان لا يدخل في معنى الشرك والعبد والحر فيه بمنزلة واحدة. فاما فاما ما لا تعبد عليه من سائر الحيوانات جمادي فلا يمنع منه كقولك رب الدار ورب الدابة ولم يمنع ان يقول سيدي ومولاي لان مرجع السيادة الى معنى الرياسة على - 00:06:10
تحت يده ولذلك سمي الزوج سيدا. فقال تعالى والف يا سيدها لدى الباب. وقال النبي صلى الله عليه وسلم للحسن ان ابني هذا سيد والمولى كثير التصرف من والمولى كثير التصرف من ولي وناصر ومنعم وحليف ومعتق - 00:06:30
وعصره من ولاية امر وعصره من ولاية امر واصلاحه فلم يمنع من ان يوصف به ما لك الرقبة على انه جاء في رواية ولا يقل العبد مولاي ومنع السيد من ان يقول عبدي لان هذا الاسماء من باب المضاف ومقتضاه العبودية له وصاحبه عبدالله المتعبد - 00:06:50
لله هذا الصواب. السلام عليكم وصاحبه عبد لله متعبده بامره ونهيه. فادخال مملوك فادخال مملوكه تحت هذا الاسم. يوهم التشريك ومعناه راجع الى البراءة من الكبر والتزام الذل والخضوع. فلم يحسن لعبد ان يقول فلان عبدي بل يقول فتاي. وان كان قد ملك فتاه - 00:07:10
امتحان وابتلاء من الله لخلقه كما قال تعالى وجعلنا بعضكم لبعضهم فتنة اتصبرون وعلى هذا امتحان الله تعالى انبياؤه واولياءه ابتلى يوسف بالرق ودا نيال حين سباه مختنصر انتهى ام لاه شيخنا الشيخ عبدالرحمن بن حسن اثابه الله تعالى ورحمه. فيه مسائل - 00:07:40
حيث يبيع يوسف عليه السلام على انه رقيق. لكن الله عز وجل رفعه. نعم. فيه مسائل الاولى النهي عن قول عبدي وامتي الثانية لا يقول العبد ربي ولا يقال له اطعم ربك. الثالثة تعليم الاول قول فتاي وفتاة وغلام - 00:08:00
طبيعة علمه الثاني قول سيدي ومولاي. الخامسة التنبيه للمراد وهو تحقيق التوحيد حتى في الالفاظ. الله اكبر. ولذلك هذه المعاني يراعيها صاحب القلب الحي ويغفل عنها صاحب القلب الميت. وش فيها؟ وش فيها - 00:08:20
انك غافل انك كالثوب الاسود الذي النقطة السوداء الجديد لا تؤثر فيه لكن صاحب الثوب الابيض النقطة تؤثر وعلى هذا ينهى عن عبدي ومولاي عبدي وفتاي وفتاي غلامي ويجوز رب البيت رب الاسرة وفتى فلان نعم احسن الله اليكم باب لا يرد من سأل بالله - 00:08:40
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سأل بالله فاعطوه ومن استعاذ بالله فاعيذوه ومن من دعاكم فاجيبوه ومن صنع اليكم معروفا فكافئوه فان لم تجدوا ما تكافئونه فادعوا له حتى تروا انكم قد كافئتموه. رواه ابو داوود والنسائي - 00:09:10
بسند صحيح. هذا الباب ايضا باب تعظيم الله وباب تكميل التوحيد. وتعظيم الله عز وجل في القلب وايضا في في الفعل. فانما استأذن بالله عز وجل لا يرد لكن يشترط الا يسأل ما لا يحل له فلو قال اخبرني وش في بيتك وش تسوي؟ اسألك - 00:09:30
لا اسألك بوجه الله ايضا لو سأل ما لا يطاق اسألك بالله تعطيني سيارتك ثم نروح نمشي على لكن لو سألك امر يمكن امرا يمكن فتعطيه تعظيم لله عز وجل. ايضا من استعاذ بالله فايذوه يعني استعاذ - 00:09:50
من شرنا او شر ما من اننا يدل عليك الولد ومن دعاكم فاجيبوه. وهذا عام من دعاكم الى الى وليمة وخاصة مدينة العرس فيجاب

ومن صنعت معروفا كافئوه يعني ردوا له - 00:10:10
مثل ما اعطاكم فان لم تجد فادعوا له. ومنهم تقول جزاك الله خيرا فانه من فعل ذلك قد بالغ في الثناء. نعم. احسن الله اليكم قال الشارح اي ان رده مكروه او محرم اذا كان المطلوب ليس محرما ولا مكروها. لان رده دليل على عدم اعظام الله. وقد جاء الوعيد على منع من - 00:10:30
تعالى على منع من سأل بالله او بوجه الله. فروى الطبراني عن ابي موسى رضي الله عنه مرفوعا ملعون ملعون من سئل الف. حطوا حاله الفطر الثالث. من سأل هذه سئل - 00:10:50
نعم. ايه. ملعون من سأل بوجه الله. ايه فروى الطبراني عن ابي موسى رضي الله عنه مرفوعا ملعون من سأل بوجه الله وملعون من سئل بوجه الله ثم منع سائله ما لم يسأل هجرا - 00:11:10
وعن ابي عبيدة مولى رفاعة بن رافع مرفوعا ملعون من سأل بوجه الله وملعون من سئل بوجه الله فمنع سائله رواه الطبراني وايضا ان السؤال المجل عز وجل لا يدل على التعظيم الا اذا سألت الله بوجهه الجنة فهذا جائز على - 00:11:40
الضعيف الاتي لكنه آآ يعني مستقيم. تسأل ربك بوجهه الجنة اعظم المطالب. اما تسأل الانسان اسئلة لوجه الله تعطيني كذا وكذا؟ وهل منه ما يقوله بعض الناس عندنا؟ عليك وجه الله. ما تفعل كذا وكذا او - 00:12:00
قال كذا توافر الظاهر ان من هذا الباب ولذلك ينهى ينهى اخواننا ينهى اخواننا الذي يقول هذا الكلام عليك وجه الله. نعم. احسن الله اليكم. وعن ابن عباس رضي الله عنهما مرفوعا الا اخبركم بشر الناس. رجل سئل بوجه الله ولا يعطي. رواه الترمذي وحسنه ابن حبان في صحيحه - 00:12:20
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بشر البرية؟ قالوا بلى يا رسول الله. قال الذي يسأل بوجه الله ولا يعطي. فهذه الاحاديث مع هذا الباب تدل على وجوب اعطاء من سأل بالله - 00:12:50
وان كان السؤال في حقه مكروها او محرما قوله من استعاذ بالله فاعيذوه اي اذا قال اعوذ بالله من شرك او من شر فامنعوا الشر عنه كقول الجونية اعوذ بالله منك. فقال لقد عذت بمعاذ الحقي باهلك. من استعاذ بالله فاعيذوه - 00:13:10
عدلوها. فاعيدوه الجونية التي تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم. فلما دخلت قالت اعوذ بالله منك. قال لقد عذت بعظيم الحق قالت وقد قيل ان ذراتها عفا الله عنهن قلنا لها انك اذا استعذتي بالله من - 00:13:30
عنده. فقالت قال شيخنا هذا يبعد انها عربية تعرف العربية. لكن يقال ايضا انها مرأة والمرأة تخدع بسهولة من شفقته على النبي صلى الله عليه وسلم تريد اي شيء يكون لها. وقد قيل ان النبي - 00:14:00
صلى الله عليه وسلم لما علم بذلك قال انهن صواحب يوسف. يعني مكرن بها. نعم. احسن الله اليكم قوله ومن سأل بالله فاعطوه اي اذا قال اسألك بالله او بوجه الله كما في حديث ابن عباس رضي الله عنهما من سألكم بوجه الله فاعطوه رواه - 00:14:20
احمد وابو داوود قوله ومن دعاكم فاجيبوه اي من دعاكم الى طعام فاجيبوه. والحديث اعم من الوليمة وغيرها وهو يدل على الوجوب. قوله من صلى اليكم معروفا اي احسن اليكم فكافئوه على احسانه. ليخلص القلب من احسان الخلق. لانك اذا لم تكافئ من صنع اليك معروفا بقي في قلبك - 00:14:40
نوع تأله فشرع قطع ذلك بالمكافأة. هذا معنى كلام شيخ الاسلام. قوله فان لم تجدوا ما تكافئوه حذفت النون اما تخفيفا او نوع تأله يعني نوع طاعة ونوع ذل لان الالوهية هي العبودية - 00:15:00
على الذل. ولذلك اه العبودية مبنية على الذل لله عز وجل والحب. غاية الحب واية الذل. فمن فصنع الي كما عرفا فقد على عليك. وصار لك اه صار في عندك خطام. فاذا كافأته فانك تتخلص من هذا - 00:15:20
نعم احسن الله اليكم. قوله فان لم تجدوا ما تكافئوه حذفت النون واما اما تخفيفا او سهوا من الناسخ. قاله الطيبين او لا داعي لحذف النون نون الافعال الخمسة احسن الله اليكم. قوله فادعوا له - 00:15:40
فاذا لم تقدروا على مكافأته فادعوا له. وقد روى الترمذي وصححه والنسائي وابن حبان عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما مرفوعا.

من صنع اليه معروف فقال فاعله جزاك الله خيرا فقد ابلغ في الثناء. تتمة تنازعوا في ابرار المقسم هل يجب او يستحب؟ اي بعض الناس الله - 00:16:00

يجزيك الف خير هل هي افضل؟ جزاك الله خيرا؟ لا خير. لماذا احسنتم اولا هذا هذا السياق النبوي ثم خيرا للتعظيم هذا يعني القائل يقول خيبلة خير واحد خير واجد. تقول خير هذا يدل على التعظيم. اما لو حدثت الف خير وحددت - 00:16:20

نعم صادق. تتمة تنازعوا في ابرار المقسم هل يجب ان يستحب؟ فظاهر كلام الشيخ التفريق بين قصد الالزام فيجب او الاكرام فلا يجب واوجب الكفارة اذا لم يفعل المقسم عليه في الاولى دون الثانية انتهى. طيب هذي مسألة جميلة - 00:16:50

اذا حلف عليك واحد ابراره او لا؟ التفريق ها؟ هنا فرق. ما كان بقصد الزام او الاكرام كان بلا زام يجب الابرار. وما كان بقصد الاكرام فلا يجب. صحيح. الناس عندنا والله نتعشى عندي - 00:17:10

تقول غالب الناس عندنا يريد الاكرام وذاك مجرد العزيمة تنتهي خلاص بعض ما يحلف لكن يلح عليك. واذا الح عليك بالعزيمة احس انه ادى بعض حقك. او يعني ادى الواجب - 00:17:30

حدن جزاك الله خير بعضهم يعني ما يوافق وهذا اللي ينبغي لكن ان رأيت اني ابغاك توافق الا توافق هذا اراد اراد اراد الالزام. لكن هل في كفارة؟ نقول اكثر العلماء في مسألة الاكرام الزام الكفر ما في اشكال - 00:17:50

لكن اكرام اكثر العلماء على انه لا كفارة. عفوا في كفارة يجب. شيخ الاسلام يقول لا. وما اليه شيخ هنا رحمه الله ابن عثيمين مال اليه واظن الشيخ عبد الكريم الخضير حفظه الله يقول به ما في كفارة - 00:18:10

هو قول جيد. نعم. السلام عليكم. فيه مسائل الاولى اعانة من استعاذ بالله الثانية اعطاء من سأل بالله الثالثة اجابة الدعوة الرابعة المكافأة على الصنيعة. الخامسة ان الدعاء مكافأة لمن لم يقدر لمن لم يقدر - 00:18:30

عليه. السادسة قوله حتى تروا انكم قد كافئتموه. وعلى هذا من يستطيع المكافأة وقطع الدعاء في انت خالفت الحديث لقوله فان لم تجدوا فان لم تجدوا ما تكافئونه او تكافؤوه فادعوا له. نعم - 00:18:50

شرح صوره لكم. في الحديث اللي اورده الشارع. ملعون من سأل بوجه الله النبي عليه الصلاة والسلام يقول من سأل بالله فاعطوه اذا كان كبيرة من الكبائر كيف يعطى؟ اعد وسأل سؤالا لا يحل - 00:19:10

ايه لما سأل بالله ملعون انت كيف نجيبه فكيف يجاب؟ ايه هذا له وجهان وجه للقائل وجه المقول له. نقول اما القائل فانه قد اخطأ واسع. ولكن انت تعظيما لله تعطيه - 00:19:30

نظير ذلك النذر النذر في ابتدائه مكروه او محرم. لكن اذا وقع وجب الابرار به ذكر طاعة فرق هنا يا شيخ في الشرح قال وان كان السؤال في حقه مكروها او محرما مع انه ملعون كيف يكون مكروه - 00:19:50

الظاهر ان اصل السؤال اصل السؤال مكروه ومحرم لكن فاذا كانت بالله بوجه الله هذا يكون محرم. احسن الله اليكم. باب لا يسأل بوجه الله الا الجنة. عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسأل بوجه الله الا الجنة. رواه ابو داوود - 00:20:10

قال الشارح اي ذلك لا يجوز. فاما سؤال المخلوق بوجه الله فحرام للاحاديث التي تقدمت في الباب قبله. وفيها لعن من سأل احدا بوجه الله قوله لا يسأل بوجه الله الا الجنة قال الشارح الظاهر ان المراد لا يسأل بوجه الله الا الجنة او ما هو وسيلة اليها. وقال العراقي وذكر - 00:20:40

الجنة انما هو للتنبيه به على الامور العظام لا للتخصيص. فلا يسأل بوجه الله في الامور الدنية بخلاف الامور العظام تحصيلا او دفع والحديث احق مما قال. هذا حاولت اجد وجها له والحديث وش معنى الحديث - 00:21:00

مقال لا ينشر بوجه الله للجنة. ها؟ الجنة فقط. احق مما قال؟ العراقي قال انه لا يقتضي التخصيص وانما التنبيه على الامور العظام. مما قال عراقي جميل يعني فيرد قوله اذا - 00:21:20

يعني لوجه الله الى الجنة ماشي. السلام عليكم فيه مسائل الاولى النهي عن ان يسأل بوجه الله الا غاية المطالب. الثانية اثبات صفة

الوجه. باب ما جاء في اللو وقول الله تعالى يقولون لو كان لنا من الامر شيء ما قتلنا ها هنا. وقوله الذين قالوا لاخوانهم وقعدوا لو اطاعونا ما قتلوا - 00:21:50

في الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجزن. وان اصابك شيء فلا تقل لو اني فعلت كذا - 00:22:40

لكان كذا وكذا ولكن قل قدر الله وما شاء فعل فان لو تفتح عمل الشيطان. طيب اللو يعني لو واني فعلت كذا لكان كذا او لو فعلت كذا لكان كذا. يقول هذي يختلف. ان كان المراد التحسر ومعارضة القدر فهذا حرام - 00:22:50

لو انك ما رحت ما صدمت لو اني طعتك ما رسبت هذا ما يجوز اما اذا كان من باب الاخبار. او بالاخبار او من باب تمني الخير هذا جائز. باب الاخبار تقول لو جاء - 00:23:10

فلان مشينا. يعني اذا جاء مشينا. او تقول مثلا لو اني بختار الان كان دخلت العلمي بدأ الثانوي والمتوسط عاد احسب يعني ما بتهمني الخير لو استقبل كقول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:23:30

لو استقبلت من امر ما استدبرت لما سقت الهدي ولحظت معكم. نعم. احسن الله اليكم. فقول العامة دائما لو تفتح عمل الشيطان لا ليس على الاطلاق. نعم. احسن الله اليكم. قال الشارح اي من الذم لمن عارض بها اقدار الرب - 00:23:50

الا اذا لم توافق مراده وهواه وهذا مضاد لكمال التوحيد. قوله يقولون لو كان لنا من الامر شيء ما قتلنا ها هنا. قال ابن كثير فسر ما اخوه في انفسهم بقوله يقولون لو كان لنا من الامر شيء ما قتلنا ها هنا اي يسرنا هذه المقالة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى فتبين - 00:24:10

ان هذا من كلام المنافقين وهم معارضة القدر بلو. ولهذا رد الله عليهم بقوله قل لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم القتل الى مضاجعهم قوله والذين قالوا لاخوانهم وقعدوا لو اطاعونا ما قتلوا وهذا معارضة للقدر من المنافقين بقولهم لمن خرج مع رسول الله صلى الله - 00:24:30

عليه وسلم يوم احد. قيل وانما قال اخوانهم آآ قيل وانما قال آآ اخوانهم لمشاركتهم لهم في الظاهر اخواني اخوانهم في الاية يعني كيف يقول اخوانهم وهم منافقون؟ ومشاركتهم في الظهر او في النسب - 00:24:50

الظاهر ان ظاهرهم الايمان والاسلام. والنسب واضح. نعم. يقول يا شيخ اخوانهم على ما جاء في الاية. ايده نصور لكم. وانما قال اخوانهم لمشاركتهم لهم في الظاهر. وقيل اخوانهم في النسب لا في الدين. لو اطاعونا في مشورتنا عليهم بعدم - 00:25:10

خروج ما قتلوا قل فادرؤوا عن انفسكم الموت اي ان عدم الخروج لا ينجي من الموت. فان كنتم صادقين فادفعوا الموت اذا جاءكم بل لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم القتل الى مضاجعهم. قوله احرص على ما ينفعك او اول الحديث المؤمن القوي خير واحب الى - 00:25:30

والله من المؤمن الضعيف وفي كل خير احرص على ما ينفعك الى اخره. قال ابن القيم رحمه الله سعادة الانسان في حرصه على ما ينفعه في معاشه ومعاده حرص بذل المجهود واستفراغ الوسع. فاذا صادف ما ينتفع ما ينتفع به الحريص كان حرصه محمودا وكماله كله في مجموع هذين الامرين - 00:25:50

ان يكون حريصا وان يكون حرصه على ما ينتفع به. فان حرص على ما لا ينفعه او فعل ما ينفعه بغير حرص فاته من الكمال بحسب ما فاته من ذلك - 00:26:10

فالخير كله في الحرص على ما ينفع. وهذي قاعدة مفيدة جدا. ان الخير فيما تحرص على ما تحرص تكون حريصا وتبذل الجهد وان يكون ما تفعله نافعا. يعني ومن اعظمه طلب العلم - 00:26:20

تقول تحرص على طلب العلم النافع ومن حرصك يعني حفظ وقتك والحفظ ترتيب امورك والمنهجية تسمى المنهجية العلمية ثم الاستمرار وان تكيف نفسك على على العلم دائما كن دائما يعني حياتك مبنية على العلم. سفرك بتسافر تروح مع من؟ انت تروح مع واحد ثرثار. من يوم تمشي والليل - 00:26:40

يوقفون وياه حتسي او يشغلك الشيلات هذا هذا من الحرص ومن حرص بعض الناس عنده حرص وعنده مجاهدة لكنها في غير ما ينفع. وبعضهم عجايب. بعضهم يعني يحرص يعني يجلس مع الحيات - 00:27:10
من اجل ادخال في في حقت جلس مع الحياة اسبوع وش الفايدة؟ بعضهم في وجهه بحيث انه يعني يخلي وجهه يتلوى. حمل اثقال ياكل ويشرب وبعدين شال مثلا مئة كيلو وبعدين شو الفايدة؟ ولا شي وهذا في الكفار امره - 00:27:30
مساكين ذولا ما بعد الكفر ذنب لكن يكون في المسلمين يعني مثلا تقوية الجسم مطلوبة لكن ليس بهذه الطريقة يعقد حياته كلها حامل اثقال. نعم. احسنت او جمع طوابع طوابع ويروح ويسافر ويجي يحط في بيته ولوحات وبعدين شو الفايدة؟ او جمع - 00:28:00
العملات. نعم اذا في باب التجارة يعني ممكن تكون لا بأس. بعضهم قد يكون يتخذ تجارة. نعم احسن الله اليكم. قوله واستعن بالله. قال ابن القيم لما كان حرص الانسان وفعله انما هو بمعونة الله ومشيئته وتوفيقه. امره ان يستعين به - 00:28:30
جعله بين مقام اياك نعبد واياك نستعين. فان حرصه على ما ينفعه عبادة لله. ولا تتم الا بمعونة الله. فامره ان يعبده وان يستعين به قوله ولا تعجزن. قال ابن القيم العجز ينافي حرصه على ما ينفعه وينافي الاستعاذة بالله. فالحريص على ما ينفعه المستعين بالله - 00:28:50
ضد العاجز فهذا ارشاد له قبل وقوع المقدور الى ما هو من اعظم اسباب حصوله وهو الحرص عليه مع الاستعانة بمن ازمة الامور بيده ومصدرها منه ومردها اليه. فاذا وقع المقدور فللعبد حالتان حالة عجز وهي مفتاح عمل الشيطان. فيلقيه العجز الى الى - 00:29:10
لو ولا فائدة فيه بل هي مفتاح اللوم والجزع والسخط والحزن. وهذا من عمل الشيطان. فنهاه عن افتتاح عمله بهذا المفتاح. وامره بالحج الثانية وهي النظر الى القدر وملاحظته. وانه لو قدر لم يفته ولم يغلبه عليه احد. ولهذا قال وان اصابك شيء اي غلبك الامر ولم يحصل المقصود - 00:29:30
بعد بذل الجهد والاستعانة بالله. فلا تقل لو اني فعلت كان كذا وكذا. ولكن قل قدر الله وما شاء فعل. فارشده الى ما ينفعه حالة حصول مطلوبه وحالة فواته. فلهذا كان هذا الحديث مما لا يستغني عنه العبد وهو يتضمن اثبات القدر والكسب. انتهى ببعض تصرف - 00:29:50
فاما قوله لولا حدثان قومك بالكفر لاتممت البيت على قواعد ابراهيم. وقوله لو كنت راجما احدا بغير بينة لرجمت هذه. ولولا ان اشق على امتي قيل امرتهم بالسواك وشبه ذلك؟ فاجاب القاضي عياض بان المؤلف رحمه الله يورث ادلة في ان له جائزة - 00:30:10
النبي صلى الله عليه وسلم فالجواب عنها فاجاب القاضي عياض بان هذا كله مستقبل لا اعتراض فيه على قدر ولا كراهية فيه لانه انما اخبر عن اعتقاده فيما لو فيما كان يفعل لولا المانع. وعما هو في وعما هو في قدرته. فاما ما ذهب فليس في قدرته وكذا قوله - 00:30:30
لو استقبلت من امري ما استدبرتم ما سقتوا الهدي ولجعلتها عمرة. فليس من المنهي عنه بل هو اخبار لهم عما كان يفعل في المستقبل لو حصل ولا خلاف في جواز ذلك وانما ينهى عن ذلك في معارضة القدر او مع اعتقاد ان ذلك المانع لو ارتفع لوقع خلاف مقدر انتهى - 00:30:50
فان قيل ليس في هذا رد للقدر فان معناه لو وفقت لهذا القدر لاندفع عني ذلك القدر. قيل هذا حق لكن لا ينفع بعد وقوع المقدور. فيه مسائل الاولى تفسير الايتين في ال عمران. الثانية النهي الصريح عن قول لو اذا - 00:31:10
شيء. الثالثة تعليل المسألة بان ذلك يفتح عمل الشيطان. الرابعة الارشاد الى الكلام الحسن. الخامسة الامر بالحرص على ما تنفع مع الاستعانة بالله. السادسة النهي عن ضد ذلك وهو العجز. نعم. يعني انه - 00:31:30
يلا بنفسه تقصير على ما فات من خير. لا يخفى. مثل لو ما لان الدور العلمية والدرس لا هذا تحسر يقول لو مثلا لو اقيمت دورة علمية حضرتها مستقبلية اما اللي راح راح - 00:31:50
اه مثل ما استقبلت يقول هذي اللفظة اللي قاله النبي عليه الصلاة والسلام احسن الله اليكم باب النهي عن سب الريح عن ابي بن كعب

رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تسبوا الريح فاذا رأيتم ما تكرهون فقولوا اللهم انا نسألك من - 00:32:20
من خير هذه الريح وخير ما فيها وخير ما امرت به ونعوذ بك من شر هذه الريح وشر ما فيها وشر ما امرت به. صححه الترمذي.
طيب هذا الباب كانه فرع من باب سابق مر معنا ما هو؟ باب سب الدهر. باب سبوا الدهر لانه - 00:32:50
لان الريح ما لا تفعل شيئا انما مخلوقة مخلوقة فسبها يعود على من ارسلها ثمان سبها قديوم كما تقدم في الدهر تأديهم انها فاعلة وانها تفعل وكل هذا غير جائز نعم احسن الله اليكم - 00:33:10
قال الشارح اي لانها في تدبير مدبر فسبها اعتراض عليه وهو قدح في التوحيد. قوله فاذا رأيتم ما تكرهون اي من الريح من شدة او حرارة او قوة ورواه احمد وابو داوود وابن ماجة عن ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا الريح من رح الله تأتي بالرحمة والعذاب فلا تسبوها ولا - 00:33:30
سلوا الله من خيرها وتعوذوا من شرها. وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان رجلا لعن الريح عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تلعنوا الريح فانها مأمورة وانه من لعن شيئا ليس له باهل رجعت اللعنة اليه. رواه الترمذي وقال غريب. وروى البخاري عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه - 00:33:50
عليه وسلم اذا عصفت الريح قال اللهم اني اسألك خيرها وخير ما فيها وخير ما ارسلت به واعوذ بك من شرها وشر ما فيها وشر ما ارسلت به. طيب صلى الله عليه وسلم - 00:34:10
وانه من لعن شيئا ليس باهل رجعت اللعنة اليه. قد جاء في ابي داوود حديث اصلح من ذلك او مثل هذا صريح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا لعن ابن ادم شيئا صعدت اللعنة الى السماء فتغلق ابوابها دونها ثم - 00:34:22
تنزل الارض فتغلق ابوابها دونها. ثم تذهب يمينا وشمالا فلا تجد مساغا. فترجع الى من لعن ترجع الى من لعن فان كان اهلا والا رجعت على على من قالها. وعلى هذا فاللعنة اذا خرجت لابد ان تصيب. ومما يؤسف - 00:34:42
انا الان دارجة في السنة الناس في السنة الصبيان نسأل الله العافية نعم الجماعة ليس اهلا. ولذلك لما لعنت امرأة الناقة قال اتصحى من الملعونة؟ تركت وما عليها تمشي في المدينة. احسن الله اليكم. فيه مسائل الاولى النهي عن سب الريح - 00:35:02
الثانية الارشاد الى الكلام النافع اذا رأى الانسان ما يكره. الثالثة الارشاد الى انها مأمورة. الرابعة انها قد تؤمر بخير وقد تؤمر بشر باب قول الله تعالى يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية يقولون هل لنا من الامر من شيء؟ قل ان الامر كله لله. وقوله الظانين - 00:35:32
بالله ظن السوء عليهم دائرة السوء. وقال قال ابن القيم في الاية الاولى فسر هذا الظن بانه سبحانه لا ينصر رسوله وان امره سيظمحل وفسر بان ما اصابه لم يكن بقدر الله وحكمته. ففسر بانكار الحكمة وانكار القدر. وانكار ان يتم امر رسوله صلى الله وانكار ان يتم امر - 00:35:52
رسوله صلى الله عليه وسلم وان يظهره على الدين كله وهذا هو ظن السوء الذي ظن المنافقون والمشركون في سورة الفتح وانما كان هذا ظن وانما كان هذا ظن السوء لانه ظن غير لانه ظن غير ما يليق به سبحانه وما يليق - 00:36:12
بحكمته وحمده ووعده الصادق. فمن مهم؟ نعم. انه ظنوا غيروا ما يليق بالله ماشي صح سلام عليكم. فمن ظن انه يدير الباطل على الحق ادانة مستقرة. فمن ظن ادلوه فمن ظن انه الاول فما احسن عليكم فمن ظن انه يدير الباطل على الحق ادانة مستقرة يظمحل معها الحق. او انكر ان يكون ما - 00:36:32
بقضائه وقدره او انكر ان يكون قدره لحكمة بالغة يستحق عليها الحمد. بل زعم ان ذلك لمشيئة مجردة. فذلك الذين كفروا فويل للذين كفروا من النار. واكثر الناس يظنون بالله ظن السوء فيما يختص بهم وفيما يفعله بغيرهم. ولا يسلم من ذلك الا من عرف الله - 00:37:12
واسماعه وصفاته وموجب حكمته وحمده فليعتني اللبيب الناصح لنفسه بهذا وليتب الى الله وليستغفره من ظنه بربه ظن السوء لو فتشت من فتشت لرأيت عنده تعنتا على القدر وملامة له. وانه كان ينبغي ان يكون كذا وكذا فمستقل ومستكثر. وفتش نفسك هل انت - 00:37:32

سالم فان تنجو منها تنجو من ذي عظيمة والا فاني لا يخالك ناجيا. الله المستعان. هذا الباب باب مخيف. باب مخيف لكنه اه يقع في قلوب الناس. وربما تعدى القلب ذا اللسان او اليد وما اشبه - 00:37:52

كذلك نعترض على القضاء والقدر. وهذه صفات المنافقين. ولذلك يقول ابن القيم رحمه الله فليعتنل لبيب النص عن نفسه بهذا. وليتب الى الله ويستغفره من ظنه بربه ظن السوء يظن ان الله ظلمه ان الله ما انصفه او اعطى فلان ولم يعطه والله المستعان - 00:38:12

نعم السلام عليكم. قال الشارح اراد المصنف التنبيه على وجوب حسن الظن بالله لان ذلك من واجبات التوحيد. قال ابن اخبر عن الكلام الذي صدر عنهم الباطل وهو قولهم هل لنا من الامر من شيء؟ وقولهم لو كان لنا من الامر شيء ما قتلنا ها هنا فليس مقصودهم من - 00:38:32

الكلمة الاولى والثانية اثبات القدر ورد الامر ورد الامر كله لله. ولو كان ذلك مقصوده لما ذموا عليه ولما حسن الرد عليهم قوله قل ان الامر كله لله - 00:38:52

ولا كان مصدر هذا الكلام ظن الجاهلية. ولهذا قال غير واحد من المفسرين ان ظنهم الباطل ها هنا هو التكذيب بالقدر. وظنهم ان الامر لو اليهم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه تبعا لهم يسمعون منهم لما اصابهم القتل. ولكان النصر والظفر لهم. فاكذبهم - 00:39:05

الله عز وجل في هذا الظن الباطل الذي هو ظن الجاهلية وهو ظن المنسوب الى اهل الجهل الذين يزعمون بعد نفوذ القضاء والقدر انهم كانوا قادرين على دفعه وان الامر لو كان اليهم لما نفذ القضاء فاكذبهم الله بقوله قل ان الامر كله لله فلا يكون الا ما سبق به قضاؤه وقدره وجرى - 00:39:25

وبه كتابه السابق يعني له الامر من قبل ومن بعد. قبل حدوث وبعد الحدوث ولا يمكن لاحد ان يغير القدر. ولذلك عليك ان ترضى. يقول رضي الله عنه ان الله يحب اذا قضى قضاء ان يرضى به. نعم. احسن الله اليكم. قوله - 00:39:45

والظانين بالله ظن السوء. قال ابن كثير ان يتهمون الله في في حكمه ويظنون بالرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه ان يقتلوا ويذهبوا بالكلية ولهذا قال عليهم دائرة السوء وغضب الله عليهم ولعنهم. اي ابعدهم من رحمته واعد لهم جهنم وساءت مصيرا. قوله - 00:40:09

ترى هذا الظن بانه سبحانه لا ينصره فسروا اليكم. قوله فسر هذا الظن بانه سبحانه لا ينصر رسوله قال الشارح هذا تفسير غير واحد من المفسرين وهو مأخوذ من تفسير قتادة والسدي ذكر ذلك عنهم ابن جرير وغيره بالمعنى - 00:40:29

وفسر بظنهم ان ما اصابهم لم يكن بقدر الله ذكره القرطبي عن ابن عباس رضي الله عنهما. قوله واكثر الناس يظنون بالله ظن السوء فيما يختص بهم الى اخره قال ابن القيم رحمه الله غالب بني ادم هذا كلام كلام مخيف. اسمعوا ايش يقول؟ قال ابن القيم - 00:40:49

قال ابن القيم رحمه الله غالب بني ادم الا من شاء الله يعتقد انه مبخوث الحق ناقص الحظ وانه يستحق فوق ما اعطاه الله ولسانه حاله يقول ظلمني ربي ومنعني ما استحق ونفسه تشهد عليه بذلك. وهو بلسانه ينكر ولا يتجاسر على التصريح به. فليعتني اللبيب بهذا - 00:41:09

مجزوم بلام الامر. فعل مضارع فليعتني ثم جزم فحذفت صرف لين احسن الله اليكم فليعتني بهذا وليتب الى الله ويستغفره كل وقت من ظنه بربه ظن السوء. وليظن السوء بنفسه التي هي مأوى كل سوء. ومنبع كل شر - 00:41:29

مركبة على الظلم والجهل فهو اولى بظن السوء من احكم الحاكمين واعدل العادلين وارحم الراحمين الغني الحميد الذي له الغنى التام والحمد التام المنزه عن كل سوء في ذاته وصفاته وافعاله واسمائه. فذاته لها لها الكمال المطلق من كل وجه. وصفاته كذلك - 00:41:59

وافعاله كلها حكمة ومصلحة ورحمة وعدل. واسماؤه كلها حسنى. فلا تظنن فلا تظنن بربك ظن سوء فان اولى بالجميل ولا تظنن بنفسك قط خيرا وكيف بظالم جان جهولي؟ قوله ولو فتشت ما فتشت لرأيت عنده - 00:42:19

تعنث ولو فتشت ما فتشت كذلك في الاصل الاصل لمن؟ اي نعم. ولو فتشت من فتشت لرأيت عنده تعنتا على القدر وملامة وانه كان ينبغي ان يكون كذا وكذا الى اخره. قال ابن عقيل الواحد من العوام اذا رأى مراكب مقلدة بالذهب والفضة ودارا مشيدة مملوءة بالخدم - 00:42:39

والزينة قالوا انظروا ما اعطاهم مع سوء افعالهم ولا يزال يلعنهم ويذم معطيهم حتى يقولوا فلان يصلي الجماعات والجمع ولا ولا يؤذي ولا يأخذ ما ليس له ويؤدي الزكاة اذا كان له مال ويظهر الاعجاب كانه ينطق لو كانت الشرائع حقا لكان الامر بخلاف ما درى وكان - 00:43:09

غني والفاسق فقيرا. وقال ابن الجوزي دخلت على صدقة ابن الحسين الحداد وكان فقيها غير انه كان كثير الاعتراظ كان عليه وكان عليه جرب فقال هذا ينبغي مريض مرض الجرب - 00:43:29

سلام عليكم. فقال هذا ينبغي ان يكون على جمل لا علي وكان رجل يصحبني قد قارب ثمانين سنة كثير الصلاة والصوم. فمرض واشتد به المرض فقال ان كان فقال ان كان يريد ان اموت فيميتني. واما هذا التعذيب فما له معنى. والله لو اعطاني الفردوس كان مكفورا - 00:43:49

اعوذ بالله نسأل الله العافية. وعلى هذا كثير من العوام اذا رأوا رجلا صالحا به اذى قالوا ما يستحق قدحا في القدر واعلم ان معترظ فقد ارتفع كقول الناس عنده ما يستاهل. حادث ما يستاهل. ما يستاهل. لانك انت تقسم الارزاق. نعم - 00:44:09

واعلم واعلم ان المعترض قد ارتفع ان يكون شريكا على الخالق بالتحكم عليه وهؤلاء كلهم كفرة لانهم رأوا حكمة الخالق قاصرة واذا كان توقف القلب عن الرضا بحكم الرسول صلى الله عليه وسلم يخرج عن الايمان. قال تعالى فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم. فكيف يصح - 00:44:29

الايمان مع الاعتراظ على الله. قوله فان تنجو منها اي من هذه الخصلة تنجو مني عظيمة اي من شر عظيم. واي خالك بكسر الهمزة ايضا لا اظنك ناجيا ولذلك على الانسان ان يجاهد قلبه الاعتراظ وان يتذكر نعم الله عز وجل عليه - 00:44:49

فالنعم كثيرة ثم ايظا اه يستحضر انه قد يعني ينعم عليه بنعم لكنه يفقد النعم المعنوية الايمان. فغالب الناس اذا اشتغل بالدنيا انصرف عن الاجر. وانصرف عن العلم والعبادة ويشقى لان الدنيا مهما حصلتها فانك لا تشبع منها. لا تشبع - 00:45:09

نعم ايش الظاهر نام. الا هو كلام الشيخ بالعتيق يحتمل. نعم قوله انتهى كلام العقيل عنده والفاسق فقيرا. ايش؟ كلام ابن عقيل. ايوه. وكأنه انتهى عند وقال ابن الجوزي ايه قصدك هناك صحيح الا - 00:45:39

احسن الله اليكم. فيه مسائل الاولى تفسير ايات ال عمران. الثانية تفسير اية الفتح. الثالثة الاخبار بان ذلك انواع لا انواع لا تحصر. الرابعة انه لا يسلم من ذلك الا من عرف الاسماء والصفات وعرف نفسه. احسنت نقف هنا - 00:46:29

ايش؟ خيارة زيد حتى لو كان ظهره شر ايه صحيح صحيح قد يكون هذا كفارة له وقد يكون من اجل ان يحرص على المستقبل. وقد يكون في حضور لو حضر قد يقابل احدا يصير له حادث - 00:46:49

تدري ويذكر ان ملكا من الملوك له وزير كل ما صار شيء قال خير. القصة مدري عنه لكن هنا رويت فحصل ان الملك انقطعت ايده فاعل خير. قال كيف تكون خير؟ يدي مقطوعة خير. خلاص جنون - 00:47:39

قلت له لعله خير. لعله خير. فراح الملك الى الى الصيد فقبض عليه اناس وثنيون. وكان عندهم ذاك اليوم قربانا الى الالهة. الالهة فجابوا الملك ذا بيذبحونه. يقربون قربانا فلما رأوا يده مقطوعة صاحوا قال كيف تقدمون القربان؟ قربانا ناقصا اتركوه ذا ما الالهة تستحق اعظم من ذلك - 00:48:09

فقد هذا صار خيرا. لكن الوزير ايش صار له؟ سمعتوا بالقصة ها؟ ها؟ قتلوني انا طيب ايش يا استاذة؟ يقول السائل ما حكم قول بعض الناس في دعائه الله يخليك يا ربي يسر لي كذا او ادفع عني كذا. هذا من قلة الادب. ومن الجهل الله - 00:48:49

من يخليه من؟ الله يخليه الله. هذا من الضعف ومن الجهل. يقول يا ربي يا رحمن يا رحيم الله عز وجل باسمائه وصفاته نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما حكم قول بعضهم تكفى يا رب افعل لي كذا - 00:49:29

وفي معناها ليس ليس لانه من باب الالحاح على الله. لكنها يعني مما ينبغي للانسان ان يتركها ان تكفى تقال للناس. لا سيما والناس الان يقولون تكفى تهز الرجاجيل. فهمت؟ وتكفى تهز الله عز وجل - 00:49:49

وينبغي لكنها يعني كأنه يلح على الله. ها؟ عام ايه ما حكم ما حكم قول وجه الله ان تقول تم عند الدعوة للوليمة مر معنا انها قد تكون من باب السؤال بوجه الله عز وجل وهذا لا يجوز. يقول عليك وجه الله او من باب - 00:50:19

الاستشفاء بالله على خلقه. سوف يمر معنا ان هذا محرم. نعم. احسن الله اليكم. قل ما حكم ضع اهداف للمستقبل على مدى عشر سنوات او اكثر على دحو ما يوجه به اهل تطوير الذات. هل في ذلك تدخل في القدر؟ لا من باب التخطيط - 00:50:49

جيد هذا. بالعكس هذه من الامور الجيدة. طالب العلم مثلا يقول آآ المستقبل بحفظ كذا وبقرأ كذا احضر دورات معينة ادرس في الجامعة. هذا جيد. احسن الله اليكم. سؤال يقول السلام عليكم ما حكم من يريد - 00:51:09

الثانية ويخاف ان يؤثر على طلبه للعلم والتفرغ للعبادة. جزاكم الله خيرا. وعليكم السلام. هذا اذا خاف وثنتين بركة. واذا عنده فلوس عند العزابية ما بعد زوج ولا واحدة. يعطينا - 00:51:29

كل ما جا من انتاج ان شاء الله على خير. احسن الله اليكم. بارك الله فيكم - 00:51:49